

ما هو البيتكوين؟

البيتكوين هو شبكة جامعة توفر نظام جديد للدفع ونقود إلكترونية بشكل كامل. البيتكوين هو أول شبكة دفع غير مركزية تعمل بنظام الند - للند يتم إدارتها بالكامل من قبل مستخدميها بدون أي سلطة مركزية أو وسطاء من وجهة نظر المستخدم فالبيتكوين يمكن تشبيهها إلى حد كبير بالعملة النقدية الخاصة بالإنترنت .

ما هي مزايا استخدام البيتكوين؟

• حرية الدفع

من الممكن إرسال واستقبال أي مبلغ من الأموال لحظياً من أو إلى أي مكان في العالم وفي أي وقت. لا أجازات بنوك لا حدود لا قيود لتخطيها تسمح البيتكوين لمستخدميها أن يتحكموا في أموالهم بشكل كامل.

• رسوم قليلة جداً

مدفوعات البيتكوين يتم تنفيذها حالياً إما بدون رسوم على الإطلاق أو برسوم قليلة جداً. يمكن للمستخدمين تضمين رسوم نقل مع مدفوعاتهم للحصول على أولوية تنفيذ مما ينتج عنه تأكيد أسرع للمعاملة من قبل الشبكة على نحو إضافي للتجار لديهم وحدات للمساعدة في معالجة المعاملات وتحويل البيتكوين إلى عملات رسمية وإيداع الأموال بشكل مباشر في حسابات البنوك الخاصة بهم بشكل يومي ولأن هذه الخدمات قائمة على البيتكوين يمكنهم أن يقدموا خدماتهم بمصاريف أقل بكثير من الباي بال أو شبكات بطاقات الائتمان .

• مخاطر أقل للتجار

معاملات البيتكوين آمنة، غير قابلة للعكس، ولا تحتوي على معلومات المستهلك الخاصة أو الحساسة . وهذا يحمي التجار من الخسارة الناشئة عن الإحتيال أو المحاولات غير الآمنة لإسترجاع الأموال ولا يوجد هناك حاجة لأي توافق مع قواعد الـ PCI. يمكن للتجار التوسع إلى أسواق جديدة حيث دعم بطاقات الائتمان غير متوفر أو حيث ترتفع عمليات الإحتيال إلى حد غير متوقع الناتج النهائي هو رسوم نقل قليلة، أسواق أكثر، ورسوم إدارية أقل.

• الأمن والتحكم

-يمتلك مستخدمي البيتكوين تحكم كامل في معاملاتهم؛ من المستحيل للتجار أن يفرضوا عنوة رسوم غير معلن عنها أو غير مرغوب بها كما يمكن أن يحدث مع وسائل الدفع الأخرى. مدفوعات البيتكوين يمكن ان تتم بدون أن يتم دمج أو ربط المعلومات الشخصية بالمعاملة. وهذا يوفر حماية فائقة ضد سارقي الهويات. مستخدمي البيتكوين يمكنهم أيضاً حماية أموالهم من خلال النسخ الإحتياطي والتشفير.

• الشفافية والحيادية

جميع المعلومات الخاصة بتزويد الأموال للبيتكوين نفسها متاحة بسلسلة البلوكات لأي أحد لكي يستخدمها ويستوثق منها بشكل لحظي لا يمكن لأي أحد أو منظمة أن يتحكم أو يتلاعب ببروتوكول البيتكوين لأنه مؤمن من خلال نظام التعمية والتشفير. وهو ما يتيح الوثوق في أساس البيتكوين أنه محايد وشفاف ويمكن التنبؤ به بشكل كامل.

وما هي عيوب البيتكوين؟

• درجة القبول

العديد من الأشخاص لازالوا غير ملمين بالبيتكوين ففي كل يوم المزيد من الأعمال تقوم بقبول البيتكوين لأنهم يريدون الحصول على مزايا قبولها، لكن القائمة تبقى صغيرة ولا تزال في حاجة لأن تنمو من أجل الإستفادة من مجهودات الشبكة.

• القابلية للتطير

القيمة الكاملة للبيتكوين في التداول وعدد الأعمال التي تستخدم البيتكوين لاتزال صغيرة مقارنة بما يمكن أن تكون عليه. ولهذا، الأحداث الصغيرة نسبياً والتجارة أو أنشطة الأعمال يمكنها التأثير في السعر بشكل ملحوظ. نظرياً، هذه القابلية للتطير ستقل مع تطور أسواق وتكنولوجيا البيتكوين. لم يرى العالم من قبل عملية ناشئة كهذه، ولهذا فمن الصعب حقاً (والمشوق أيضاً) تخيل ما ستؤول إليه الأمور.

• التطوير المستمر

برنامج البيتكوين لا يزال تحت التجربة "beta" مع العديد من المزايا غير الكاملة التي لا تزال قيد التطوير. العديد من الأدوات الجديدة والمزايا والخدمات يتم تطويرها لجعل البيتكوين أمانة أكثر وقابلة للوصول إليها من الجميع. العديد منها لا تزال غير جاهزة بعد للجميع. الكثير من الأعمال التي تستخدم البيتكوين لا تزال جديدة ولا تقدم تأمين. بوجه عام، البيتكوين لا تزال قيد النضوج.

من يتحكم ويدير شبكة البيتكوين؟

لا أحد يملك شبكة البيتكوين تماماً مثلما لا يوجد أحد يمتلك التكنولوجيا المحركة للبريد الإلكتروني البيتكوين يتم التحكم بها من قبل جميع مستخدمي البيتكوين من جميع أنحاء العالم بينما يقوم المطورين بتحسين البرنامج لا يمكنهم فرض تغيير في بروتوكول البيتكوين لأن جميع المستخدمين لديهم مطلق الحرية لإختيار أي برنامج وإصدار يمكنهم استخدامه من أجل البقاء على توافق مع بعضهم البعض يحتاج جميع المستخدمين لإستخدام برامج تتماشى مع نفس القواعد البيتكوين يمكن أن تعمل بشكل جيد فقط عندما يكون هناك إجماع وتكامل بين جميع المستخدمين ولهذا جميع المستخدمين والمطورين لديهم القدرة والحافز على تبني وحماية هذا الإجماع.

كيف يعمل البيتكوين وكيف يتم الحصول عليها؟ وماهو التنقيب عنها؟

من وجهة نظر المستخدم فالبيتكوين لا شئ أكثر من كونه برنامج جوال أو برنامج كمبيوتر يقوم بتوفير محفظة بيتكوين شخصية ويسمح للمستخدم بإرسال وإستقبال عملات البيتكوين بإستخدامه هكذا تعمل البيتكوين لأغلب المستخدمين.

خلف الستار تتشارك شبكة البيتكوين جسر عام يسمى الـ "block chain" أو سلسلة البلوكات الجسر يحتوي على كل معاملة تم إرسالها يوماً ما، مما يسمح للكمبيوتر الخاص بأي مستخدم من التأكد من صلاحية كل معاملة صحة كل معاملة محمية بواسطة توقيع إلكتروني يتوافق مع العنوان الراسل مما يسمح لجميع المستخدمين بالتحكم الكامل في إرسال عملات البيتكوين من خلال محافظ البيتكوين الخاصة بهم بالإضافة لذلك يمكن لأي أحد إتمام المعاملات بإستخدام قوة الحوسبة الخاصة بإجهزة متخصصة والحصول على جوائز بالبيتكوين مقابل خدماتهم وهذا ما يسمى بالـ "mining" أو التنقيب لتعلم المزيد حول البيتكوين، يمكنك الإطلاع على كيفية عمل البيتكوين و ورقة عمل البيتكوين الأساسية.

ويتم الحصول عليها من خلال أنها تعد :

- كئمن للمنتجات أو الخدمات.
- شراء البيتكوين من خلال خدمات تبادل البيتكوين .

- مبادلة البيتكوين مع شخص قريب منك .
- ربح البيتكوين من خلال التنقيب التنافسي.

مع أنه من المستحيل أن تجد أشخاص راغبين في بيع البيتكوين في مقابل الدفع ببطاقة الإئتمان أو الباي بال، فإن معظم خدمات تبادل البيتكوين لا تسمح بإضافة الأموال باستخدام طرق الدفع هذه. ويرجع هذا إلى الحالات التي يمكن فيها لشخص ما أن يشتري البيتكوين من خلال الباي بال، وبعد ذلك يقوم بعكس الجزء الخاص به من المعاملة. تُعرف هذه العملية بإسم الـ "chargeback" أو طلب إسترجاع الأموال المدفوعة.

والتنقيب عنها هو :

أو ما يسمى بالإنجليزية "mining" هو عملية إستخدام قدرة الكمبيوتر لمعالجة المعاملات وتأمين الشبكة وإبقاء كل مستخدمي الشبكة متزامنين مع بعضهم البعض. يمكن إعتبار التنقيب مركز العمليات المركزي للبيتكوين بإستثناء أنه قد تم تصميمه لكي يكون غير مركزي بالكامل مع وجود منقبين فاعلين بجميع الدول ولا يوجد أشخاص لديهم تحكم كامل بالشبكة. هذه العملية يتم الإشارة إليها بـ "التنقيب" تشبيهاً بالتنقيب عن الذهب لأنها أيضاً آلية مؤقتة يتم إستخدامها لإنشاء عملات بيتكوين جديدة. على أي حال، فعلى عكس التنقيب عن الذهب فالتنقيب عن عملات البيتكوين يعطي مكافأة في مقابل الإستفادة من الخدمات المفيدة والمطلوبة للإبقاء على شبكة دفع آمنة. التنقيب سيظل مطلوباً حتى بعد أن يتم إصدار آخر عملة بيتكوين.

ما الذي يحدد سعر البيتكوين؟

يحدد سعر عملة البيتكوين بقانون العرض والطلب. عندما يزداد الطلب على البيتكوين يزداد السعر، وعندما يقل الطلب يقل السعر. هناك كمية محدودة فقط من عملات البيتكوين متاحة للتداول وعملات البيتكوين الجديدة يتم إنشائها بمعدل متناقص ويمكن التنبؤ به، مما يعني أن الطلب يجب أن يأتي لاحقاً على هذا المستوى من التضخم لكي يبقى السعر ثابت. ولأن سوق البيتكوين لا يزال سوق صغير نسبياً مقارنة بما يمكن أن يصبح عليه في المستقبل، لا يتطلب الأمر كمية كبيرة من الأموال لتحريك سعر السوق للأعلى أو للأسفل، ولهذا لا يزال سعر البيتكوين متطابق إلى حد بعيد.

هل البيتكوين قانوني؟

على حد علمنا، البيتكوين لم يتم تجريمها من قبل المشرعين في معظم البلدان. و لكن، بعض البلدان (كالأرجنتين و روسيا) تقوم بتقييد أو حظر العملات الأجنبية. بعض البلدان الأخرى (كتايلاند) قد تقوم بتقييد تراخيص معينة كمبادلات البيتكوين.

يقوم المشرعون في سلطات قضائية مختلفة بأخذ خطوات لتزويد الأفراد والأعمال بقواعد حول كيفية دمج هذه التكنولوجيا الجديدة مع قواعد النظام المالي الرسمي المتعارف عليه. على سبيل المثال شبكة مكافحة الجرائم المالية (FinCEN) ، وهي دائرة رسمية بوزارة المالية الأمريكية قامت بإصدار توجيه عام غير ملزم عن كيفية القيام بتوصيف وتمييز أنشطة معينة تتضمن العملات الوهمية.